


مستوي تطبيق استراتيجية العصف الذهني وعلاقته بتنمية مهارات التدريس الفعال لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة

أ. عبدالمجيد محمد سالم حسين

المؤلف  <https://orcid.org/0009-0002-0320-0553>

قسم التربية وعلم النفس، كلية التربية العجيلات، جامعة الزاوية، ليبيا  
abdalmajed336@gmail.com

**The Level of Implementing the Brainstorming Strategy and Its Relationship to Developing Effective Teaching Skills Among Faculty Members at Colleges of Physical Education and Sports Sciences**

Mr. Abdulmajeed Mohammed Salem Hussein

Department of Education and Psychology, College of Education, Al-Ajailat, University of Zawia, Libya

تاريخ الاستلام: 2026-03-20، تاريخ القبول: 2026-04-05، تاريخ النشر: 2026-06-07.

**المستخلص:**

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى تطبيق استراتيجية العصف الذهني وعلاقته بتنمية مهارات التدريس الفعال لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجامعات الليبية. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، وطبقت على عينة عشوائية قوامها (60) عضو هيئة تدريس من خمس كليات (الزيتونة، صبراتة، الزاوية، الجفارة، المرقب) خلال العام 2025-2026م. استخدم الباحث مقياسين: الأول لقياس العصف الذهني (15 عبارة)، والثاني لقياس التدريس الفعال (15 عبارة)، وتم التحقق من صدقهما وثباتهما.

أظهرت النتائج أن مستوى تطبيق العصف الذهني جاء مرتفعاً، ومستوى مهارات التدريس الفعال جاء مرتفعاً جداً. كما وجدت علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين المتغيرين ( $r=0.407$ ) ولم تظهر فروق دالة تعزى للجنس أو الخبرة، بينما كانت فروق مهارات التدريس الفعال لصالح حملة الدكتوراه. أوصت الدراسة بتعزيز استخدام العصف الذهني، وتنظيم دورات تدريبية، وتخصيص وقت كافٍ لجلساته، والاهتمام بتنمية التفكير النقدي.

**الكلمات المفتاحية:** استراتيجية العصف الذهني، مهارات التدريس الفعال.

**Abstract:**

The study aimed to identify the level of implementation of the brainstorming strategy and its relationship to the development of effective teaching skills among faculty members at colleges of physical education and sports sciences in Libyan universities. The study adopted the descriptive approach and was applied to a random sample of (60) faculty members from five

colleges (Az-Zaytuna, Sabratha, Az-Zawiya, Al-Jafara, Al-Marqab) during the academic year 2025-2026. The researcher used two scales: the first to measure brainstorming (15 items), and the second to measure effective teaching (15 items), and their validity and reliability were verified.

The results showed that the level of brainstorming implementation was high, and the level of effective teaching skills was very high. A positive and statistically significant correlation was also found between the two variables ( $r = 0.407$ ). No significant differences were found related to gender or experience, while differences in effective teaching skills were in favor of doctoral degree holders. The study recommended enhancing the use of brainstorming, organizing training courses, allocating sufficient time for its sessions, and paying attention to developing critical thinking.

**Keywords:** Brainstorming Strategy, Effective Teaching Skills.

### 1-1 مقدمة الدراسة:

شهدت العملية التعليمية في العقود الأخيرة تطوراً ملحوظاً نتيجة التقدم العلمي والتكنولوجي المتسارع، الأمر الذي انعكس على طبيعة أساليب واستراتيجيات التدريس المستخدمة في المؤسسات التعليمية المختلفة، حيث لم يعد التدريس يعتمد على الأساليب التقليدية القائمة على التلقين ونقل المعلومات، بل أصبح يعتمد على استراتيجيات تدريس حديثة تسهم في تنمية التفكير والإبداع لدى المتعلمين وتعزيز مشاركتهم الفاعلة في الموقف التعليمي، وفي هذا السياق ظهرت العديد من الاستراتيجيات التدريسية الحديثة التي تهدف إلى تطوير العملية التعليمية، ومن أبرزها استراتيجية العصف الذهني التي تعد من الأساليب الفاعلة في تنمية التفكير الإبداعي وتحفيز المتعلمين على توليد الأفكار والحلول للمشكلات المطروحة .

وتعد استراتيجية العصف الذهني من الاستراتيجيات التعليمية التي تقوم على تشجيع المتعلمين على طرح أكبر عدد ممكن من الأفكار دون نقد أو تقييم فوري، مما يسهم في تنمية قدراتهم الإبداعية وتعزيز مهارات التفكير لديهم، كما تعمل هذه الإستراتيجية على خلق بيئة تعليمية تفاعلية تسمح بتبادل الآراء والأفكار بين المتعلمين، الأمر الذي يؤدي إلى تحسين مستوى التفاعل داخل الصف الدراسي وزيادة دافعية التعلم (أيوب وآخرون، 2024).

وفي مجال التربية البدنية، تبرز أهمية استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة لما لها من دور كبير في تطوير مهارات الطلبة الحركية والمعرفية والوجدانية، حيث تتطلب طبيعة هذا المجال استخدام أساليب تدريس تفاعلية تساعد الطلبة على المشاركة الفاعلة في الأنشطة التعليمية،

وتعمل على تنمية التفكير والتحليل لديهم، الأمر الذي ينعكس إيجاباً على جودة العملية التعليمية (التميمي، 2020).

كما أن مهارات التدريس الفعال تعد من أهم المقومات التي تسهم في نجاح العملية التعليمية في التعليم الجامعي، حيث تتضمن هذه المهارات القدرة على التخطيط الجيد للدرس، واستخدام أساليب تدريس متنوعة، وإدارة الموقف التعليمي بكفاءة، بالإضافة إلى استخدام أساليب تقويم مناسبة لقياس نواتج التعلم (حسن، 2023). وتزداد أهمية هذه المهارات لدى أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة نظراً لطبيعة المقررات التي تجمع بين الجوانب النظرية والتطبيقية، مما يتطلب استخدام استراتيجيات تدريس حديثة قادرة على تحقيق التفاعل والمشاركة داخل البيئة التعليمية.

وفي هذا الإطار، تشير العديد من الدراسات إلى أهمية استخدام استراتيجيات العصف الذهني في العملية التعليمية، حيث أكدت دراسة التارقي (2024) أن استخدام هذه الاستراتيجية يسهم في تنمية التفكير النقدي وتحسين التفاعل داخل الموقف التعليمي، كما أوضحت دراسة أبودور (2024) أن تطبيق العصف الذهني في تدريس مقررات التربية البدنية يساعد على تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلبة ويزيد من مشاركتهم في العملية التعليمية.

كما أشارت دراسة حرب (2022) إلى أن استخدام العصف الذهني في التدريس الجامعي يسهم في تحسين مهارات التفكير لدى الطلبة ويعزز قدرتهم على حل المشكلات، بينما بينت دراسة الشراوي (2019) أن استخدام الاستراتيجيات التدريسية الحديثة، ومنها العصف الذهني، يؤدي إلى تحسين مستوى الأداء التدريسي لدى أعضاء هيئة التدريس.

وعلى الرغم من الأهمية الكبيرة لاستراتيجيات العصف الذهني في تطوير العملية التعليمية، إلا أن واقع استخدامها في تدريس مقررات التربية البدنية في الجامعات الليبية لا يزال بحاجة إلى مزيد من الدراسة والتحليل، خاصة في ظل التطورات الحديثة التي يشهدها التعليم الجامعي، والتي تتطلب تبني أساليب تدريس مبتكرة تسهم في تحسين جودة التعليم.

ومن هنا تأتي أهمية هذه الدراسة التي تسعى إلى التعرف على مستوى تطبيق إستراتيجية العصف الذهني وعلاقته بتنمية مهارات التدريس الفعال لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة، وذلك من خلال تحليل آراء أعضاء هيئة التدريس حول مدى

استخدامهم لهذه الاستراتيجية في العملية التعليمية، بالإضافة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين تطبيق هذه الاستراتيجية ومستوى مهارات التدريس الفعال لديهم.

## 1-2 مشكلة الدراسة:

تعد كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة من المؤسسات الأكاديمية التي يقع على عاتقها إعداد الكوادر التعليمية القادرة على مواكبة التطورات الحديثة في مجال التدريس والتعلم، الأمر الذي يتطلب من أعضاء هيئة التدريس امتلاك مهارات تدريسية فعالة واستخدام استراتيجيات تعليمية حديثة تسهم في تحقيق أهداف العملية التعليمية بكفاءة، ومن بين هذه الاستراتيجيات تبرز إستراتيجية العصف الذهني بوصفها إحدى الاستراتيجيات التي تشجع على التفكير والإبداع والتفاعل الإيجابي داخل الموقف التعليمي.

وقد نبعت مشكلة الدراسة الحالية من خلال ملاحظة الباحث واحتكاكه المباشر بالبيئة الجامعية في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة، حيث لاحظ تفاوتاً في مستوى توظيف أعضاء هيئة التدريس لاستراتيجيات التدريس الحديثة بصورة عامة، واستراتيجية العصف الذهني بصورة خاصة، إضافة إلى وجود اختلافات في مستوى امتلاكهم لمهارات التدريس الفعال المتعلقة بالتخطيط والتنفيذ والتقويم وإدارة الموقف التعليمي، كما لاحظ الباحث أن بعض أعضاء هيئة التدريس لا يزالون يعتمدون بدرجات متفاوتة على الأساليب التقليدية في التدريس، الأمر الذي قد يحد من فرص مشاركة الطلبة وتنمية قدراتهم الفكرية والإبداعية.

كما تعزز إحساس الدارس بالمشكلة من خلال اطلاعه على الأدبيات والدراسات السابقة التي أكدت أهمية استراتيجية العصف الذهني في تنمية التفكير وتحسين جودة الأداء التدريسي، وفي المقابل أظهرت ندرة الدراسات التي تناولت واقع تطبيق هذه الاستراتيجية وعلاقتها بمهارات التدريس الفعال لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية البدنية، وخاصة في البيئة الليبية، ويعد هذا النقص في الدراسات مؤشراً على الحاجة إلى مزيد من البحث للكشف عن مستوى تطبيق هذه الاستراتيجية ومدى ارتباطها بتنمية مهارات التدريس الفعال.

وانطلاقاً من ذلك، تتحدد مشكلة الدراسة في محاولة الإجابة عن التساؤل الرئيس الآتي: ما مستوى تطبيق استراتيجية العصف الذهني وعلاقته بتنمية مهارات التدريس الفعال لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة؟

### 3-1 أهمية الدراسة:

#### أولاً: الأهمية النظرية:

1- تستمد هذه الدراسة أهميتها من تناولها لموضوع استراتيجيات العصف الذهني بوصفها إحدى الاستراتيجيات التدريسية الحديثة التي تسهم في تنمية التفكير الإبداعي وتعزيز التفاعل داخل الموقف التعليمي.

2- تسلط الضوء على مهارات التدريس الفعال باعتبارها من أهم الكفايات المهنية التي ينبغي أن يمتلكها عضو هيئة التدريس لتحقيق جودة العملية التعليمية ومخرجاتها.

3- تسهم في إثراء الأدب التربوي والعلمي المتعلق باستراتيجيات التدريس الحديثة وعلاقتها بمهارات التدريس الفعال في مجال التربية البدنية وعلوم الرياضة.

#### ثانياً: الأهمية التطبيقية

1- تساعد نتائج الدراسة في التعرف على مستوى تطبيق استراتيجيات العصف الذهني لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة.

2- تسهم في الكشف عن مستوى مهارات التدريس الفعال لدى أعضاء هيئة التدريس، بما يساعد على تحديد جوانب القوة والجوانب التي تحتاج إلى تطوير.

3- توضح طبيعة العلاقة بين تطبيق استراتيجيات العصف الذهني وتنمية مهارات التدريس الفعال، الأمر الذي يمكن أن يدعم تبني هذه الاستراتيجيات بصورة أوسع في التعليم الجامعي.

### 4-1 أهداف الدراسة:

في ضوء مشكلة الدراسة، تهدف الدراسة الحالية للتعرف على:

1- مستوى تطبيق استراتيجيات العصف الذهني لدى أفراد عينة الدراسة.

2- مستوى استخدام مهارات التدريس الفعال لدى أفراد عينة الدراسة.

3- الكشف عن طبيعة العلاقة بين مستوى تطبيق استراتيجيات العصف الذهني ومستوى مهارات التدريس الفعال لدى أفراد عينة الدراسة.

4- التحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في تطبيق استراتيجيات العصف الذهني لدى أفراد عينة الدراسة تعزى إلى متغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة.

### 5-1 تساؤلات الدراسة:

- 1- ما مستوى استخدام استراتيجية العصف الذهني لدى أفراد عينة الدراسة؟
- 2- ما مستوى استخدام مهارات التدريس الفعال لدى أفراد عينة الدراسة؟
- 3- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق استراتيجية العصف الذهني ومهارات التدريس الفعال لدى أفراد عينة الدراسة؟
- 4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) في تطبيق استراتيجية العصف الذهني ومهارات التدريس الفعال لدى أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة)؟

#### 6-1 مصطلحات الدراسة:

##### 1- استراتيجية العصف الذهني

" هي استراتيجية تدريسية تقوم على إتاحة الفرصة للمتعلمين لتوليد أكبر عدد ممكن من الأفكار والحلول المتعلقة بمشكلة أو موضوع معين في جو يتسم بالحرية وعدم النقد أو التقييم الفوري للأفكار، بهدف تنمية التفكير الإبداعي وتشجيع المشاركة الفاعلة في التعلم." (بده وآخرون، 2024)

#### التعريف الإجرائي:

هي الدرجة التي يحصل عليها عضو هيئة التدريس في مقياس استراتيجية العصف الذهني المعد لأغراض هذه الدراسة، والذي يقيس مستوى ممارسته للعصف الذهني أثناء التدريس من خلال أبعاده المختلفة (إثارة الأفكار، تشجيع المشاركة، حرية التعبير، وتنمية التفكير الإبداعي) .

##### 2- مهارات التدريس الفعال

" هي مجموعة المعارف والقدرات والممارسات التدريسية التي يمتلكها عضو هيئة التدريس وتمكنه من التخطيط للدرس وتنفيذه وتقييمه وإدارة الموقف التعليمي بكفاءة بما يحقق أهداف التعلم المنشودة ويرفع من مستوى مشاركة المتعلمين وتحصيلهم ". (البشر وبنيت عبدالله، 2024)

**التعريف الإجرائي:** هي الدرجة التي يحصل عليها عضو هيئة التدريس في مقياس مهارات التدريس الفعال المستخدم في هذه الدراسة، والذي يتضمن مهارات التخطيط للتدريس، وتنفيذ التدريس، وإدارة الموقف التعليمي، وتقييم التعلم.

##### 7-1 حدود الدراسة:

**الحدود الموضوعية:** اقتصرَت الدراسة على التعرف إلى مستوى تطبيق استراتيجيات العصف الذهني وعلاقته بتنمية مهارات التدريس الفعال لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة، من خلال قياس مستوى تطبيق استراتيجيات العصف الذهني ومستوى مهارات التدريس الفعال والعلاقة بينهما.

**الحدود المكانية:** طبقت الدراسة في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة / ليبيا.

**الحدود الزمنية:** أجريت الدراسة خلال الفترة الزمنية من 2026/1/4م إلى 2026/5/3م.

## 2- الدراسات السابقة:

تناولت العديد من الدراسات استراتيجيات العصف الذهني ودورها في تطوير العملية التعليمية وتنمية مهارات التفكير لدى المتعلمين، وفيما يلي عرض لأهم هذه الدراسات:

### الدراسة الأولى: أبودور (2024م)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام استراتيجيات العصف الذهني وحل المشكلات في تدريس مادة طرق التدريس على تنمية التفكير الإبداعي لدى طلاب كلية التربية البدنية، استخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وتم تطبيق البرنامج التعليمي على عينة من طلبة كلية التربية البدنية، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية لصالح المجموعة التي استخدمت استراتيجيات العصف الذهني، مما يدل على فاعلية هذه الاستراتيجيات في تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلبة.

### الدراسة الثانية: عبدالقادر (2024)

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية استراتيجيات العصف الذهني في تنمية التفكير الناقد والإنجاز الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة بنغازي، استخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وأظهرت النتائج أن استخدام العصف الذهني يساهم في تنمية التفكير الناقد لدى الطلبة ويزيد من مستوى مشاركتهم في العملية التعليمية.

### الدراسة الثالثة: Al-Harbi (2021)

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور استراتيجيات التدريس الحديثة في تحسين الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وأظهرت النتائج أن استخدام استراتيجيات تدريس تفاعلية مثل العصف الذهني يساهم في تحسين مهارات التدريس الفعال لدى أعضاء هيئة التدريس.

الدراسة الرابعة: ( Aly& Ibrahim (2022 )

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام استراتيجية العصف الذهني في تطوير مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة الجامعات، استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وأظهرت النتائج أن الطلبة الذين تعلموا باستخدام العصف الذهني حققوا مستويات أعلى في التفكير الإبداعي مقارنة بالطريقة التقليدية.

التعليق على الدراسات السابقة

من خلال استعراض الدراسات السابقة يمكن استخلاص عدد من الملاحظات المهمة، من أبرزها أن معظم الدراسات أكدت على أهمية استخدام استراتيجية العصف الذهني في تنمية مهارات التفكير المختلفة لدى الطلبة، مثل التفكير الإبداعي والتفكير النقدي، كما بينت هذه الدراسات أن هذه الاستراتيجية تسهم في زيادة التفاعل والمشاركة داخل البيئة التعليمية.

كما يتضح أن أغلب الدراسات السابقة استخدمت المنهج التجريبي لدراسة أثر العصف الذهني في تنمية التفكير لدى الطلبة، في حين أن الدراسات التي تناولت مدى استخدام هذه الاستراتيجية من قبل أعضاء هيئة التدريس في التعليم الجامعي ما تزال محدودة، خاصة في مجال التربية البدنية.

وتتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناولها لاستراتيجية العصف الذهني كإحدى الاستراتيجيات التدريسية الحديثة، بينما تختلف عنها في أنها تسعى إلى دراسة مستوى تطبيق هذه الاستراتيجية لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية البدنية وعلاقتها بمهارات التدريس الفعال لديهم باستخدام المنهج الوصفي التحليلي.

وتسهم الدراسة الحالية في سد الفجوة البحثية في هذا المجال من خلال تقديم تصور علمي حول واقع استخدام استراتيجية العصف الذهني في تدريس مقررات التربية البدنية في التعليم الجامعي، بالإضافة إلى الكشف عن العلاقة بين استخدام هذه الاستراتيجية وتنمية مهارات التدريس الفعال لدى أعضاء هيئة التدريس.

3- إجراءات الدراسة:

3-1 منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، لكونها الأنسب لطبيعة هذه الدراسة والتي تهدف إلى وصف الظاهرة المدروسة وتحليلها كما في الواقع.

### 2-3 مجتمع الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة في بعض أعضاء هيئة التدريس العاملين بكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجامعات الليبية (الزيتونة - صبراتة - الزاوية - الجفارة - المرقب) خلال العام الجامعي (2025م - 2026م)، والذين يزاولون مهام التدريس في تلك الكليات وقت إجراء الدراسة.

### 3-3 عينة الدراسة:

تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة، وبلغ عدد أفرادها (60) عضو هيئة تدريس موزعين على كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجامعات الليبية المستهدفة بالدراسة، وهي: جامعة الزيتونة، وجامعة صبراتة، وجامعة الزاوية، وجامعة الجفارة، وجامعة المرقب، خلال الفصل الدراسي الربيع (2026م)، وقد تم اختيار أفراد العينة من بين أعضاء هيئة التدريس الذين يزاولون مهامهم التدريسية في تلك الكليات وقت إجراء الدراسة، وتوزعوا على الكليات المستهدفة وفقاً لأعداد أعضاء هيئة التدريس المتاحين للمشاركة في الدراسة.

### 4-3 مقياس الدراسة:

تم جمع بيانات الدراسة باستخدام استمارة احتوت على مقياسين هما:

الأول: لقياس مستوى تطبيق استراتيجيات العصف الذهني وتكون من (15) عبارة.

الثاني: لقياس مهارات التدريس الفعال وتكون من (15) عبارة.

### 5-3 الوسائل الإحصائية:

لغرض الإجابة عن تساؤلات الدراسة واستخراج صدقه وثباته، تم استخدام الوسائل الإحصائية التالية:

- 1- التكرارات والنسب المئوية.
- 2- معادلة ألفا كرونباخ لاستخراج الثبات.
- 3- الوسط المرجح والوزن المئوي.
- 4- معادلة مان ويتي (U) لاستخراج الفروق بين عينة الدراسة وفقاً لمتغير الجنس.
- 5- معامل ارتباط بيرسون (Person) لاستخراج صدق الاتساق الداخلي.
- 6- معادلة كروسكال واليس لاستخراج الفروق بين عينة الدراسة وفقاً لمتغيري العمر والمؤهل العلمي.

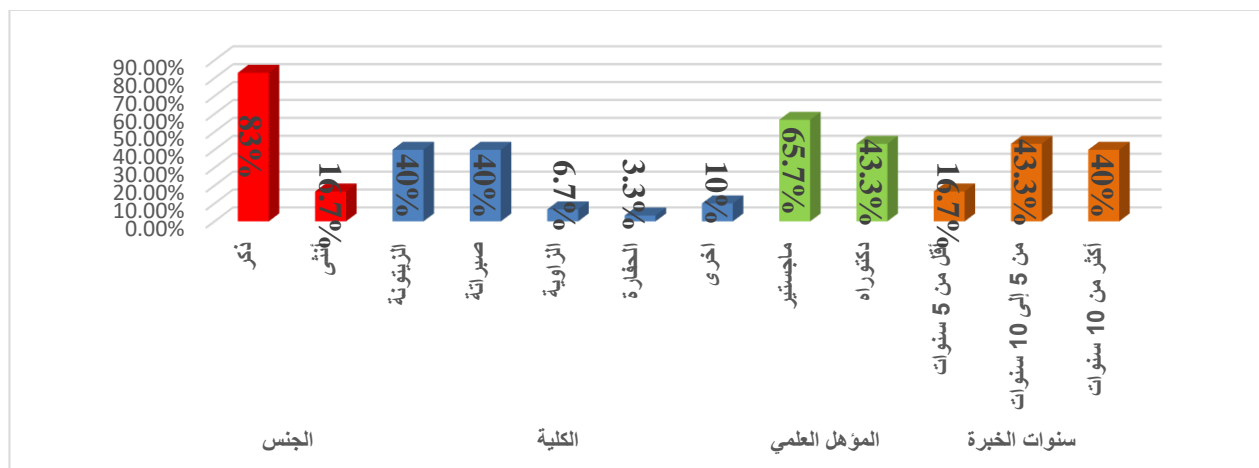
الخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة:

## الجدول رقم (1)

يوضح الخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة

المتغيرات	البدائل	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	50	83.3%
	أنثى	10	16.7%
الكلية	الزيتونة	24	40.0%
	صبراتة	24	40.0%
	الزاوية	4	6.7%
	الجفارة	2	3.3%
	المرقب	6	10.0%
المؤهل العلمي	ماجستير	34	56.7%
	دكتوراه	26	43.3%
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	10	16.7%
	من 5 إلى 10 سنوات	26	43.3%
	أكثر من 10 سنوات	24	40.0%

بينت نتائج الجدول رقم (1) أن غالبية أفراد العينة كانوا من الذكور بواقع (50) عضواً بنسبة (83.3%)، مقابل (10) إناث بنسبة (16.7%)، مما يشير إلى ارتفاع نسبة تمثيل الذكور في عينة الدراسة، كما أظهرت النتائج أن أكبر نسبة من المشاركين كانت من كليتي الزيتونة وصبراتة بواقع (24) مشاركاً لكل منهما بنسبة (40.0%) لكل كلية، في حين توزعت النسبة المتبقية على كلية التربية البدنية الزاوية (6.7%)، والجفارة (3.3%)، والمرقب (10.0%) وفيما يتعلق بالمؤهل العلمي، أوضحت النتائج أن حملة الماجستير شكلوا النسبة الأكبر بواقع (34) مشاركاً بنسبة (56.7%)، مقابل (26) من حملة الدكتوراه بنسبة (43.3%)، أما من حيث سنوات الخبرة، فقد تركزت أعلى نسبة في فئة الخبرة من (5-10 سنوات) بواقع (26) مشاركاً بنسبة (43.3%)، تلتها فئة أكثر من (10 سنوات) بنسبة (40.0%)، ثم فئة أقل من (5 سنوات) بنسبة (16.7%)، مما يدل على أن غالبية أفراد العينة يمتلكون خبرات مهنية متوسطة إلى مرتفعة، الأمر الذي يعزز من موثوقية آرائهم حول تطبيق إستراتيجية العصف الذهني ومهارات التدريس الفعال.



### الشكل رقم (1) يبين الخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة

الخصائص السيكومترية لمقاييس الدراسة:

صدق الاتساق الداخلي: تم استخدام صدق الاتساق الداخلي الذي يقوم على حساب معاملات ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات الاستبيان بالدرجة الكلية لبعدها الذي تنتمي إليه، فصدق الاتساق الداخلي هو اتساق كل عبارة مع محورها، والجداول التالية تبين صدق الاتساق الداخلي لمقاييس الدراسة: أولاً: صدق المقياس:

### الجدول رقم (2)

معامل الارتباط بين فقرات مقياس مستوى تطبيق إستراتيجية العصف الذهني والدرجة الكلية للمقياس

المتغيرات	العبارات	قيمة الارتباط	مستوى المعنوية
مؤشرات صدق الاتساق الداخلي لمقياس استراتيجيات العصف الذهني	أستخدم العصف الذهني في مناقشة موضوعات المقرر.	.747	0.000
	أشجع الطلبة على طرح أكبر عدد من الأفكار أثناء الدرس.	.545	0.002
	أتيح للطلاب حرية التعبير عن أفكارهم دون نقد مباشر.	.595	0.001
	أستخدم العصف الذهني لحل المشكلات التعليمية.	.782	0.000
	أوظف العصف الذهني في بداية الدرس لإثارة التفكير.	.502	0.005
	أستخدم العصف الذهني في الأنشطة الجماعية.	.685	0.000
	أحرص على تسجيل جميع أفكار الطلبة أثناء العصف الذهني.	.563	0.001
	أوجه الطلبة لتطوير أفكار بعضهم البعض.	.578	0.001
	أستخدم العصف الذهني لتنمية التفكير الإبداعي لدى الطلبة.	.567	0.001
	أستخدم وسائل تعليمية لدعم جلسات العصف الذهني.	.380*	0.038
	أوظف العصف الذهني في تدريس المهارات الرياضية.	.774	0.000
	أستخدم العصف الذهني في تقييم الأفكار والحلول المقترحة.	.804	0.000
	أشجع الطلبة على التفكير خارج النمط التقليدي.	.599	0.000
	أخصص وقتاً محدداً لجلسات العصف الذهني داخل المحاضرة.	.589	0.001
	أرى أن العصف الذهني يساهم في تحسين تعلم الطلبة.	.735	0.000
أمتلك القدرة على التخطيط الجيد للمحاضرات.	.394*	0.031	

0.002	.537	أستخدم أساليب تدريس متنوعة أثناء التدريس.
0.017	.432*	أحرص على مشاركة الطلبة في العملية التعليمية.
0.021	0.414	أستخدم أساليب تقويم متنوعة لقياس تعلم الطلبة.
0.000	.655	أعمل على تحفيز الطلبة للمشاركة في الأنشطة التعليمية.
0.025	.409*	أستخدم وسائل تعليمية حديثة أثناء التدريس.
0.000	.681	أراعي الفروق الفردية بين الطلبة.
0.000	.698	أستخدم أساليب تدريس تفاعلية داخل المحاضرة.
0.000	.766	أحرص على تنظيم وقت المحاضرة بشكل فعال.
0.008	.478	أقدم تغذية راجعة للطلبة حول أدائهم.
0.009	.467	أعمل على تنمية التفكير النقدي لدى الطلبة.
0.000	.678	أستخدم الأنشطة الجماعية في التدريس.
0.000	.706	أعمل على ربط الجانب النظري بالتطبيق العملي.
0.000	.646	أهين بيئة تعليمية مشجعة للتعلم.
0.000	.609	أقيم مدى تحقق أهداف المحاضرة في نهاية الدرس.

تبين من الجدول رقم (2) أن جميع معاملات الارتباط كانت دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.00)، أي أقل من مستوى معنوية (0.05)، مما يدل على أن جميع عبارات المقياسين تتمتع بصدق الاتساق الداخلي باعتبار أنها تتسق مع بقية فقرات المقياس الذي تنتمي إليه، وبذلك يمكن الاعتماد على المقياسين في جمع بيانات هذه الدراسة والوثوق في صدق النتائج التي جمعت من خلاله.

ثانياً: ثبات المقياس: تم استخراج الثبات عن طريق استخدام معادلة ألفا كرونباخ، كما هو مبين في الجدول التالي:

### الجدول رقم (3)

#### معاملات الثبات لمقياسي العصف الذهني ومهارات التدريس الفعال

المتغيرات		القيم والعبارات	الأجزاء	الطريقة
الثاني	الأول			
.702	.791	القيم	الجزء الأول	طريقة ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha
8 <sup>a</sup>	8 <sup>a</sup>	عدد العبارات	Part 1	
.810	.771	القيم	الجزء الثاني	
7 <sup>b</sup>	7 <sup>b</sup>	عدد العبارات	Part 2	
15	15	مجموع العبارات Total Items		
.557	.865	الارتباط بين القسمين Correlation Between Forms		
.716	.927	متساوية الطول Equal Length	طريقة سبيرمان براون Spearman-Brown Coefficient	
.716	.928	غير متساوية الطول Unequal Length		
.711	.926	التجزئة النصفية لجوثمان Guttman Split-Half Coefficient		

بينت نتائج الجدول رقم (3) أن مقياسي تطبيق استراتيجية العصف الذهني والتدريس الفعال يتمتعان بدرجات جيدة من الثبات والاتساق الداخلي، مما يؤكد صلاحيتهما للاستخدام في تحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها.

فبالنسبة لمقياس تطبيق إستراتيجية العصف الذهني، أظهرت نتائج معامل ألفا كرونباخ للجزء الأول قيمة بلغت (0.791) وللجزء الثاني (0.771)، وهي قيم مرتفعة وتشير إلى مستوى جيد من الاتساق الداخلي بين عبارات المقياس، كما بلغ معامل الارتباط بين نصفي المقياس (0.865) وهو معامل ارتباط مرتفع يعكس درجة عالية من التجانس بين فقرات المقياس، كذلك بلغت قيمة معامل سبيرمان براون للتجزئة النصفية (0.927) عند افتراض تساوي الطول و(0.928) عند عدم تساوي الطول، بينما بلغت قيمة معامل (0.926)، وهي جميعها قيم مرتفعة جداً تدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات والاستقرار في القياس.

أما بالنسبة لمقياس التدريس الفعال، فقد بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ للجزء الأول (0.702) وللجزء الثاني (0.810)، وهي قيم تقع ضمن الحدود المقبولة علمياً وتدلل على اتساق داخلي جيد بين عبارات المقياس، كما بلغ معامل الارتباط بين نصفي المقياس (0.557) وهو ارتباط متوسط ومقبول إحصائياً، يشير إلى وجود قدر مناسب من التجانس بين فقرات المقياس، وبلغ معامل سبيرمان-براون (0.716) سواء في حالة تساوي الطول أو عدم تساويه، كما بلغت قيمة معامل جوتمان (0.711)، وهي قيم تعكس مستوى مقبولاً من الثبات يمكن الاعتماد عليه في تطبيق المقياس وتحليل نتائجه.

وعموماً، تشير نتائج معاملات الثبات بمختلف أساليبها (ألفا كرونباخ، وسبيرمان-براون، وجوتمان) إلى أن مقياس تطبيق إستراتيجية العصف الذهني يتمتع بدرجة ثبات مرتفعة جداً تفوق تلك الخاصة بمقياس التدريس الفعال، إلا أن كلا المقياسين يقعان ضمن المستويات المقبولة والمطمئنة في البحوث التربوية والنفسية، وعليه يمكن القول إن أدوات الدراسة تمتاز بخصائص سيكومترية جيدة من حيث الثبات، مما يعزز الثقة في النتائج التي تم التوصل إليها بشأن العلاقة بين تطبيق استراتيجية العصف الذهني ومهارات التدريس الفعال لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة.

**ثالثاً: تصحيح المقياس:**

لاستخراج الوسط المرجح والوزن المئوي استخدم المدارس في هذه الدراسة مقياس ليكرث الخماسي لقياس درجة موافقة العينة على عبارات الاستبانة، وانحصرت الإجابات وفقاً لهذا المقياس في: (موافق بشدة)، (موافق)، (محايد)، (غير موافق)، (غير موافق بشدة)، وتم تحديد أوزان الاستجابات للفقرات وفق الجدول التالي:

#### الجدول رقم (4)

يبين أوزان الاستجابات حسب مقياس ليكرث الخماسي للترتيب

الرأي الإيجابية	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
	5	4	3	2	1

وفقاً للجدول رقم (4) تم تحديد اتجاهات أفراد العينة وفقاً لمقياس ليكرث الخماسي بحيث أصبح طول الفترة المستخدمة هي (5/4) أي حوالي (0.80)، وقد حسب طول الفترة على أساس أن أوزان الاستجابات الخمس (5-4-3-2-1) بالنسبة للعبارات الإيجابية والعكس بالنسبة للعبارات السلبية، قد حصرت فيما بينها أربع مسافات، والجدول التالي يبين ذلك:

#### الجدول رقم (5)

يبين تحديد اتجاهات العينة وفقاً لمقياس ليكرث الخماسي حسب الوسط المرجح

الاستجابات	الوسط المرجح
غير موافق بشدة	من 1 إلى أقل من 1,80
غير موافق	من 1,81 إلى أقل من 2,60
محايد	من 2,61 إلى أقل من 3,40
موافق	من 3,41 إلى أقل من 4,20
موافق بشدة	من 4,21 إلى 5

من الجدول رقم (5) تبين أن الوسط المرجح لاستجابة غير موافق بشدة انحصر ما (من 1 إلى أقل من 1,80)، فيما انحصر الوسط المرجح لاستجابة غير موافق (من 1,81 إلى أقل من 2,60)، بينما انحصر الوسط المرجح لاستجابة محايد (من 2,61 إلى أقل من 3,40)، وانحصر الوسط المرجح لاستجابة موافق (من 3,41 إلى أقل من 4,20) وانحصر الوسط المرجح لاستجابة موافق بشدة بين (من 4,21 إلى 5).

#### 4- نتائج الدراسة:

الإجابة عن التساؤل الأول: ما مستوى استخدام استراتيجيات العصف الذهني لدى أفراد عينة الدراسة؟

## الجدول رقم (6)

يبين الأوساط المرجحة والأوزان المئوية لعبارات مقياس استخدام استراتيجية العصف الذهني

العبارة	الوسط المرجح	الوزن المئوي	درجة الموافقة
أستخدم العصف الذهني في مناقشة موضوعات المقرر.	3.87	77%	موافق
أشجع الطلبة على طرح أكبر عدد من الأفكار أثناء الدرس.	4.37	87%	موافق بشدة
أتيح للطلاب حرية التعبير عن أفكارهم دون نقد مباشر.	4.17	83%	موافق
أستخدم العصف الذهني لحل المشكلات التعليمية.	3.93	79%	موافق
أوظف العصف الذهني في بداية الدرس لإثارة التفكير.	3.93	79%	موافق
أستخدم العصف الذهني في الأنشطة الجماعية.	4.13	83%	موافق
أحرص على تسجيل جميع أفكار الطلبة أثناء العصف الذهني.	3.63	73%	موافق
أوجه الطلبة لتطوير أفكار بعضهم البعض.	4.27	85%	موافق بشدة
أستخدم العصف الذهني لتنمية التفكير الإبداعي لدى الطلبة.	4.27	85%	موافق بشدة
أستخدم وسائل تعليمية لدعم جلسات العصف الذهني.	4.00	80%	موافق
أوظف العصف الذهني في تدريس المهارات الرياضية.	4.03	81%	موافق
أستخدم العصف الذهني في تقييم الأفكار والحلول المقترحة.	4.20	84%	موافق
أشجع الطلبة على التفكير خارج النمط التقليدي.	4.27	85%	موافق بشدة
أخصص وقتاً محدداً لجلسات العصف الذهني داخل المحاضرة.	3.53	71%	موافق
أرى أن العصف الذهني يساهم في تحسين تعلم الطلبة.	4.20	84%	موافق

بينت نتائج الجدول رقم (6) أن مستوى استخدام استراتيجية العصف الذهني لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة جاء مرتفعاً بشكل عام، حيث تراوحت الأوساط المرجحة بين (3.53-4.37)، والأوزان المئوية بين (71%-87%). وجاءت العبارة "أشجع الطلبة على طرح أكبر عدد من الأفكار أثناء الدرس" في المرتبة الأولى بوسط مرجح (4.37) ووزن مئوي (87%)، مما يعكس اهتمام أعضاء هيئة التدريس بتوفير بيئة تعليمية محفزة على توليد الأفكار، تلتها ثلاث عبارات في المرتبة الثانية هي "أوجه الطلبة لتطوير أفكار بعضهم البعض"، و"أستخدم العصف الذهني لتنمية التفكير الإبداعي لدى الطلبة"، و"أشجع الطلبة على التفكير خارج النمط التقليدي" بوسط مرجح (4.27) ووزن مئوي (85%) لكل منها. كما جاءت عبارتا "أستخدم العصف الذهني في تقييم الأفكار والحلول المقترحة" و"أرى أن العصف الذهني يساهم في تحسين تعلم الطلبة" في المراتب التالية بوسط مرجح (4.20) ووزن مئوي (84%)، بينما حصلت عبارتا "أتيح للطلاب حرية التعبير عن أفكارهم دون نقد مباشر" و"أستخدم العصف الذهني في الأنشطة الجماعية" على وسط مرجح (4.17 ، 4.13) ووزن مئوي (83%).

في المقابل، جاءت العبارة "أخصص وقتاً محدداً لجلسات العصف الذهني داخل المحاضرة في المرتبة الأخيرة بوسط مرجح (3.53) ووزن مؤوي (71%)، تلتها عبارة "أحرص على تسجيل جميع أفكار الطلبة أثناء العصف الذهني" بوسط مرجح (3.63) ووزن مؤوي (73%)، مما يشير إلى وجود بعض التحديات المتعلقة بتنظيم جلسات العصف الذهني وتوثيق مخرجاتها داخل المحاضرات، وتعكس هذه النتائج ارتفاع مستوى استخدام استراتيجية العصف الذهني بين أعضاء هيئة التدريس، وخاصة فيما يتعلق بتنمية التفكير الإبداعي وتشجيع المشاركة الفاعلة للطلبة.

الإجابة عن التساؤل الثاني: ما مستوى استخدام التدريس الفعال لدى أفراد عينة الدراسة؟

### الجدول رقم (7)

يبين الأوساط المرجحة والأوزان المئوية لعبارات مقياس استخدام التدريس الفعال

العبارة	الوسط المرجح	الوزن المئوي	درجة الموافقة
أمتلك القدرة على التخطيط الجيد للمحاضرات.	4.30	86%	موافق بشدة
أستخدم أساليب تدريس متنوعة أثناء التدريس.	4.43	89%	موافق بشدة
أحرص على مشاركة الطلبة في العملية التعليمية.	4.47	89%	موافق بشدة
أستخدم أساليب تقييم متنوعة لقياس تعلم الطلبة.	4.30	86%	موافق بشدة
أعمل على تحفيز الطلبة للمشاركة في الأنشطة التعليمية.	4.57	91%	موافق بشدة
أستخدم وسائل تعليمية حديثة أثناء التدريس.	4.23	85%	موافق بشدة
أراعي الفروق الفردية بين الطلبة.	4.50	90%	موافق بشدة
أستخدم أساليب تدريس تفاعلية داخل المحاضرة.	4.33	87%	موافق بشدة
أحرص على تنظيم وقت المحاضرة بشكل فعال.	4.43	89%	موافق بشدة
أقدم تغذية راجعة للطلبة حول أدائهم.	4.37	87%	موافق بشدة
أعمل على تنمية التفكير النقدي لدى الطلبة.	3.90	78%	موافق
أستخدم الأنشطة الجماعية في التدريس.	4.10	82%	موافق
أعمل على ربط الجانب النظري بالتطبيق العملي.	4.43	89%	موافق بشدة
أهين بيئة تعليمية مشجعة للتعلم.	4.40	88%	موافق بشدة
أقيم مدى تحقق أهداف المحاضرة في نهاية الدرس.	4.40	88%	موافق بشدة

تبين من نتائج الجدول رقم (7) أن مستوى استخدام مهارات التدريس الفعال جاء مرتفعاً جداً لدى أعضاء هيئة التدريس، حيث تراوحت الأوساط المرجحة بين (3.90-4.57)، والأوزان المئوية بين (78%-91%). وجاءت العبارة "أعمل على تحفيز الطلبة للمشاركة في الأنشطة التعليمية" في المرتبة الأولى بوسط مرجح (4.57) ووزن مؤوي (91%)، مما يؤكد اهتمام أعضاء هيئة التدريس بتفعيل دور الطالب في العملية التعليمية، تلتها عبارة "أراعي الفروق الفردية بين الطلبة" بوسط مرجح (4.50) ووزن مؤوي (90%).

وجاءت ثلاث عبارات في المرتبة التالية هي "أستخدم أساليب تدريس متنوعة أثناء التدريس"، و"أحرص على مشاركة الطلبة في العملية التعليمية"، و"أحرص على تنظيم وقت المحاضرة بشكل فعال"، بالإضافة إلى "أعمل على ربط الجانب النظري بالتطبيق العملي" بوسط مرجح (4.43) ووزن مؤوي (89%).

كما حققت عبارتا "أهيب بيئة تعليمية مشجعة للتعلم" و"أقيم مدى تحقق أهداف المحاضرة في نهاية الدرس" وسطاً مرجحاً (4.40) ووزناً مؤوياً (88%)، في حين جاءت عبارة "أقدم تغذية راجعة للطلبة حول أدائهم" بوسط مرجح (4.37) ووزن مؤوي (87%).

أما أقل العبارات حصولاً على درجات الموافقة فكانت "أعمل على تنمية التفكير النقدي لدى الطلبة" بوسط مرجح (3.90) ووزن مؤوي (78%)، تلتها عبارة "أستخدم الأنشطة الجماعية في التدريس" بوسط مرجح (4.10) ووزن مؤوي (82%)، ومع ذلك فقد بقيت ضمن مستوى الموافقة المرتفع.

وتشير النتائج إلى امتلاك أعضاء هيئة التدريس مستوى مرتفعاً من مهارات التدريس الفعال، مع تركيز واضح على تحفيز الطلبة ومشاركتهم الفاعلة في العملية التعليمية.

الإجابة عن التساؤل الثالث: هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق استراتيجيات العصف الذهني ومهارات التدريس الفعال لدى أفراد عينة الدراسة؟

#### الجدول رقم (8)

يبين العلاقة بين تطبيق استراتيجيات العصف الذهني ومهارات التدريس الفعال لدى أفراد عينة الدراسة

المحاور	البيانات الإحصائية	تطبيق استراتيجيات العصف الذهني	مهارات التدريس الفعال
تطبيق استراتيجيات العصف الذهني	ارتباط بيرسون	1	.407*
	مستوى المعنوية		0.026
مهارات التدريس الفعال	ارتباط بيرسون	.407*	1
	مستوى المعنوية	0.026	

بينت نتائج الجدول رقم (8) وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق استراتيجيات العصف الذهني ومهارات التدريس الفعال، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون  $(r = 0.407)$ ،  $p = 0.026$ ، وهي قيمة موجبة ومتوسطة القوة ودالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05).

وتدل هذه النتيجة على أنه كلما ارتفع مستوى تطبيق استراتيجيات العصف الذهني لدى أعضاء هيئة التدريس ارتفع معه مستوى امتلاكهم وممارستهم لمهارات التدريس الفعال، مما يعكس التكامل بين الاستراتيجيات التدريسية الحديثة وممارسات التدريس الفعالة داخل البيئة الجامعية.

الإجابة عن التساؤل الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) في تطبيق استراتيجية العصف الذهني ومهارات التدريس الفعال لدى أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة)؟

أولاً: الفروق وفقاً لمتغير الجنس

الجدول رقم (9) دلالة الفروق بين أفراد العينة في تطبيق استراتيجية العصف الذهني ومهارات التدريس الفعال لدى عينة الدراسة وفقاً لمتغير الجنس

المتغيرات	الجنس	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة مانويتني (U)	مستوى المعنوية
تطبيق استراتيجية العصف الذهني	ذكر	50	15.10	377.50	52.5	.589 <sup>b</sup>
	أنثى	10	17.50	87.50		
مهارات التدريس الفعال	ذكر	50	15.04	376	51	.552 <sup>b</sup>
	أنثى	10	17.80	89		

يتضح من نتائج الجدول رقم (9) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تطبيق استراتيجية العصف الذهني تبعاً لمتغير الجنس، حيث بلغت قيمة مان-ويتني (U=52.5)، (p=0.589)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً.

كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات التدريس الفعال تبعاً لمتغير الجنس، حيث بلغت قيمة مان-ويتني (U=51.0)، (p=0.552)، وهي أيضاً قيمة غير دالة إحصائياً. وتشير هذه النتائج إلى تشابه مستوى تطبيق استراتيجية العصف الذهني ومهارات التدريس الفعال بين أعضاء هيئة التدريس الذكور والإناث.

ثانياً: الفروق وفقاً لمتغير المؤهل العلمي

الجدول رقم (10)

دلالة الفروق بين أفراد العينة في تطبيق استراتيجية العصف الذهني ومهارات التدريس الفعال لدى عينة الدراسة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي

المتغيرات	المؤهل العلمي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة مان-ويتني (U)	مستوى المعنوية
تطبيق استراتيجية العصف الذهني	ماجستير	34	12.79	217.5	64.5	.053 <sup>b</sup>
	دكتوراه	26	19.04	247.5		
مهارات التدريس الفعال	ماجستير	34	12.35	210	57	.025 <sup>b</sup>
	دكتوراه	26	19.62	255		

حيث أظهرت نتائج الجدول رقم (10) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تطبيق استراتيجيات العصف الذهني تبعاً للمؤهل العلمي، حيث بلغت قيمة مان-ويتني ( $U=64.5$ )، ( $p=0.053$ )، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى ( $0.05$ )، رغم اقترابها من الحد الفاصل للدلالة الإحصائية.

في المقابل، أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات التدريس الفعال تبعاً للمؤهل العلمي، حيث بلغت قيمة مان-ويتني ( $U=0.57$ )، ( $p=0.025$ )، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ( $0.05$ )، وكانت الفروق لصالح أعضاء هيئة التدريس من حملة الدكتوراه الذين حصلوا على متوسط رتب أعلى مقارنة بحملة الماجستير.

ويعزى ذلك إلى أن حملة الدكتوراه غالباً ما يمتلكون خبرات أكاديمية وتدرسية أوسع تسهم في تعزيز ممارسات التدريس الفعال.

ثالثاً: الفروق وفقاً لمتغير الخبرة

#### الجدول رقم (11)

دلالة الفروق بين أفراد العينة في تطبيق استراتيجيات العصف الذهني ومهارات التدريس الفعال لدى عينة الدراسة وفقاً لمتغير الخبرة

المتغيرات	أقل من 5 سنوات	من 5 - 10 سنوات	أكثر من 10 سنوات	قيمة كروسكال	درجة الحرية	مستوى المعنوية
تطبيق استراتيجيات العصف الذهني	15.80	14.62	16.33	0.247	2	0.884
مهارات التدريس الفعال	11.10	17.04	15.67	1.667	2	0.435

بينت نتائج الجدول رقم (11) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تطبيق استراتيجيات العصف الذهني تبعاً لمتغير الخبرة، حيث بلغت قيمة كروسكال-واليس ( $\chi^2=0.247$ )، ( $p=0.884$ ).

كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات التدريس الفعال تبعاً لمتغير الخبرة، حيث بلغت قيمة كروسكال-واليس ( $\chi^2 = 1.667$ )، ( $p=0.435$ )

وتشير هذه النتائج إلى أن مستويات تطبيق استراتيجيات العصف الذهني ومهارات التدريس الفعال متقاربة بين أعضاء هيئة التدريس على اختلاف سنوات خبراتهم المهنية.

بوجه عام، أظهرت نتائج الدراسة أن أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية البدنية يتمتعون بمستويات مرتفعة من استخدام استراتيجيات العصف الذهني ومهارات التدريس الفعال، كما كشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين المتغيرين، مما يؤكد أهمية

توظيف استراتيجية العصف الذهني في تعزيز جودة التدريس الجامعي، كذلك أوضحت النتائج أن الجنس والخبرة لا يؤثران بصورة جوهرية في مستوى استخدام العصف الذهني أو التدريس الفعال، في حين ظهر تأثير للمؤهل العلمي في مهارات التدريس الفعال لصالح حملة الدكتوراه.

#### 5- الاستنتاجات والتوصيات:

#### 1-5- الاستنتاجات:

1- أغلب أفراد العينة من الذكور (83.3%)، ومن حملة الماجستير (56.7%)، وذوي الخبرة من (5-10 سنوات)، (43.3%).

2- جاء مستوى استخدام استراتيجية العصف الذهني مرتفعاً لدى أعضاء هيئة التدريس .

3- احتلت عبارة "أشجع الطلبة على طرح أكبر عدد من الأفكار أثناء الدرس" المرتبة الأولى (4.37) (87%).

4- جاءت عبارة "أخصص وقتاً محدداً لجلسات العصف الذهني داخل المحاضرة" في المرتبة الأخيرة (3.53)، (71%).

5- جاء مستوى استخدام مهارات التدريس الفعال مرتفعاً جداً.

6- احتلت عبارة "أعمل على تحفيز الطلبة للمشاركة في الأنشطة التعليمية" المرتبة الأولى (4.57) ، (91%).

7- جاءت عبارة "أعمل على تنمية التفكير النقدي لدى الطلبة" في المرتبة الأخيرة (3.90) ، (78%).

8- توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين تطبيق استراتيجية العصف الذهني ومهارات التدريس الفعال (0.407) ، (0.026) .

9- لا توجد فروق دالة إحصائياً وفقاً لمتغير الجنس في تطبيق استراتيجية العصف الذهني أو مهارات التدريس الفعال.

10- لا توجد فروق دالة إحصائياً وفقاً للمؤهل العلمي في تطبيق استراتيجية العصف الذهني.

11- توجد فروق دالة إحصائياً وفقاً للمؤهل العلمي في مهارات التدريس الفعال لصالح حملة الدكتوراه (0.57) ، (0.025) .

12- لا توجد فروق دالة إحصائياً وفقاً لمتغير الخبرة في تطبيق استراتيجية العصف الذهني أو مهارات التدريس الفعال.

## 2-5- التوصيات:

استناداً إلى النتائج التي توصلت إليها الدراسة، يمكن صياغة التوصيات الآتية:

- 1- تعزيز استخدام استراتيجيات العصف الذهني في تدريس مقررات كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة لما لها من أثر إيجابي في تنمية مهارات التدريس الفعال وتحسين التفاعل داخل الموقف التعليمي.
- 2- تنظيم دورات تدريبية وورش عمل لأعضاء هيئة التدريس حول آليات تطبيق استراتيجيات العصف الذهني وأساليب توظيفها بصورة فعالة في المحاضرات النظرية والتطبيقية.
- 3- تشجيع أعضاء هيئة التدريس على تخصيص وقت كافٍ لجلسات العصف الذهني أثناء المحاضرات، بما يتيح للطلبة فرصة أكبر للمشاركة والتعبير عن آرائهم وأفكارهم.
- 4- تطوير البرامج الأكاديمية وخطط التدريس بما يضمن دمج استراتيجيات التدريس الحديثة، وعلى رأسها إستراتيجية العصف الذهني، ضمن الممارسات التدريسية اليومية.
- 5- الاهتمام بتنمية مهارات التفكير النقدي لدى الطلبة من خلال تصميم أنشطة تعليمية ومواقف تدريسية قائمة على الحوار والمناقشة والتحليل والاستقصاء.
- 6- الاستفادة من خبرات أعضاء هيئة التدريس من حملة الدكتوراه في تقديم برامج تدريبية وإرشادية تسهم في تطوير مهارات التدريس الفعال لدى زملائهم.
- 7- تشجيع تبادل الخبرات التدريسية بين أعضاء هيئة التدريس من خلال اللقاءات العلمية والندوات المهنية التي تهدف إلى نشر أفضل الممارسات التدريسية.
- 8- توفير بيئة تعليمية داعمة للإبداع والتفاعل داخل كليات التربية البدنية، بما يساعد أعضاء هيئة التدريس على تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة بفاعلية.
- 9- إجراء تقويم دوري للأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس بهدف التعرف على جوانب القوة وفرص التحسين المتعلقة باستخدام استراتيجيات التدريس الحديثة.
- 10- إجراء المزيد من الدراسات والبحوث حول استراتيجيات العصف الذهني وعلاقتها بمتغيرات أخرى مثل التفكير الإبداعي، والتحصيل الأكاديمي، والدافعية للتعلم، وجودة التعليم الجامعي في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- 1- أبودور، سعاد منصور جمعة (2025)، أثر استخدام استراتيجيتي العصف الذهني وحل المشكلات في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلاب كلية التربية البدنية بجامعة الزيتونة، مجلة الاجتهاد للبحوث العلمية، 9(16)، 33-51.
- 2- أيوب، ولاء سيد أحمد، الششتاوي، محمد السيد، هلال، رضا مصطفى، والحمضي، غادة محمد (2024)، أثر استخدام استراتيجية العصف الذهني على تنمية بعض جوانب التعلم في درس التربية الرياضية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، المجلة العلمية لعلوم الرياضة، 15(1)، 164-193.
- 3- بدة، محمد، بكاي، إسماعيل، وعائدي، مجدي (2024)، واقع تطبيق استراتيجية العصف الذهني من طرف أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي، مجلة المجتمع والرياضة، 7(2)، 23-12، ص 15.
- 4- البشر، منى بنت عبد الله محمد (2024)، تقويم ممارسات معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية لمهارات التدريس الفعال في ضوء متطلبات التحول إلى مجتمع المعرفة، مجلة الدراسات التربوية والإنسانية، 16(4)، ص25.
- 5- التميمي، أحمد بن محمد (2020)، أثر استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة في تطوير الأداء التدريسي لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات العربية، مجلة العلوم التربوية، 28(1)، 101-125.
- 6- حرب، محمد صلاح (2022)، تأثير استخدام إستراتيجية العصف الذهني الإلكتروني في بيئة التعلم المدمج على تنمية قدرات التفكير الابتكاري والتحصيل المعرفي في العروض الرياضية المصغرة، مجلة بحوث التربية البدنية وعلوم الرياضة، 2(4)، 145-175.
- 7- حسن، محمود عبدالسلام (2023)، استراتيجيات التدريس الحديثة في التربية البدنية والرياضية، القاهرة، دار الفكر العربي.
- 8- الشرقاوي، محمد عبدالقادر (2019)، فاعلية استخدام استراتيجية العصف الذهني في تنمية التفكير الإبداعي وسرعة تعلم بعض المهارات الحركية في التربية الرياضية، المجلة الدولية لعلوم الرياضة والفنون، 10(10)، 83-99.
- 9- عبدالقادر، ميرفت خميس (2024)، فاعلية استخدام استراتيجية العصف الذهني في تنمية التفكير الناقد والإنجاز الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة بنغازي، مجلة كلية الآداب، جامعة بنغازي، 55(55)، 144-189.

#### ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 10- Aly, A., & Ibrahim, M. (2022). The effect of using brainstorming strategy on developing creative thinking skills among university students.
- 11- Al-Harbi, A. (2021). The role of modern teaching strategies in improving teaching performance among university faculty members.